

٢٩٧
— ٥٥٥
٩٥٠٨
— ٥٥٥
مجموعه
٩٥٠٨
٥٥٥

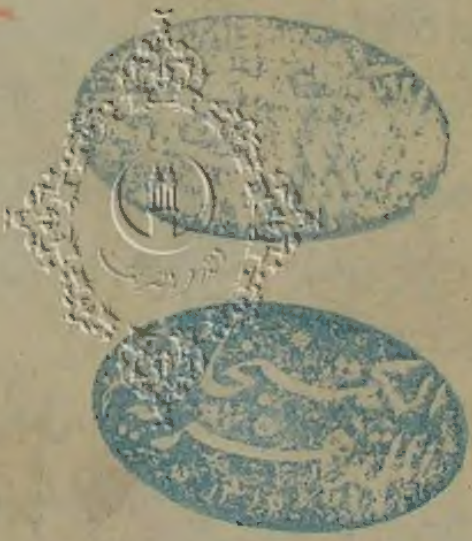
(٩٠٨)

(٩٧)

الموارد الهنيئة لواردي الشريعة السنية
نظم العقائد النسفية
للسانح محمود كوني
الشهر العالم

١٤

(١)



بسم الله الرحمن الرحيم
 يقول محمود الشهير لقبا
 بعد ابتداء الرجز في البسملة
 ثم صلوات من صلاة جمعة
 ارسله خلقه موحدا
 واله الامة الاخيار
 وصحبه الاكابر الامجاد
 وبعد فالكلام خير فن
 لانه بذات مولانا العلي
 ومن اجل ما به قد صنفنا
 عقائد الجبر الامام السني
 فاخترت ان انظمها بالتسلا
 موسوما الموارد الهندية
 وبه الاعانة
 بالعالم الذي الى الله وصبا
 احمد واحمد كل الحمد
 على اجل مرسل لامه
 مفوق في الكفر اسهم الهدى
 نقلة الاثار وال اخبار
 شهب الديجي وانجم الداد
 يومه لب النقي ويعني
 معلق في جميع الرسل
 وراق ورده الهني وصفا
 فاعن لها وعن سواها قنط
 حفظ اوارث العلم عقلا
 لواردي الشريعة السنية



فعلت والتوفيق للسلوك
 ثابتة حقائق الاشياء
 اسبابه العقل وطرق الحس
 والخبر الصادق نوعان هما
 وهو كما يوجب الاستدلال
 وليس من اسبابه الاهام
 اذ هو اعيان واعراض فما
 وهو مركب ولا مركب
 والثاني ما بالذات لا يقوم
 يكون في الجوهر والاجسام
 محذرة الله القدر جلا
 القادر العليم والبصير
 فلا يكون عرضا وجوها
 في شعبة من ملك الملوك
 وعلما الاستوفى سطا
 يدرك ما لها بالنفس
 تواتر وما الى الرسل انتمى
 يحكم الضروري بلا نزوال
 وحادث باسره الانام
 بذاته يقوم اوهما
 كالجوهر الفرد وفيه مطلب
 مثاله الانوان والطعوم
 فاكل حادث بلا كلام
 الواحد الحي السميع عقلا
 وهو المريد ماله نظير
 حاشا والاجسام لا مصورا

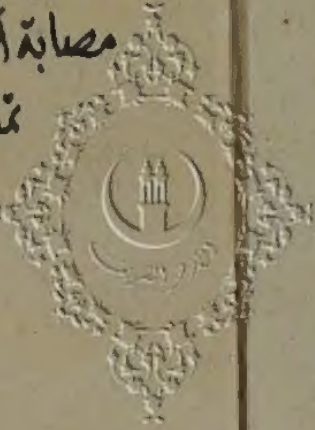
ولا مبعوضا ولا معدودا ولا مشحوا ولا محذورا
 ولا مركبا ولا منكيفا سبحانه ما بالتناه وصفا
 عليه ليس يحتوي مكانا وما عليه قد جرت انزما
 ليس له يد ولا مثيل عقلا وقد جاء به التثنية
 احاط قدرة وعلم الاكبر نير عمه جحلا فربق الحكما
 له صفات انزلية علت قائمة بذاته قد اجلنت
 لاه هو ولا سواء اصلا وهما هي الان عليل تتل
 العلم والقدرة والحياة والقوة والسمع كما شئت عن خلق
 والبصر والارادة والخلق والفعل والمشية التثنية
 كلامه وليس بالاصوات تخالف السكوت والآفات
 به تعا امر ونها قرأنا منه كلام الله
 وليس مخلوق ولو مكتوبا وتوج الله به القلوب
 سمعه وباللسان يتكلم ولم يكن به ايقين احلا
 تكونه

تكونه ايجاد كل جزء من سائر الخلق بغير شئ
 في الزمن الذي اراد وعلم وجوده فيه على وجه يتم
 ورؤية الله تعا جوار وموتعا خالق الافعال
 لها اراد وقضى وقد راها العباد فعل اختياري
 ما كان منه حسنا فبالرضى جزاؤهم عليه قطع اجار
 وقدر العبيد الاستطاعة لا ضده وان يوافق القضا
 ولم يكلف بالذي لم يستطع وقيل بل سلامة البضاعة
 وآلم الضرب كالانضاج لا يعلمه هذا قد وقع
 لا في تحصيله للعبد المقتول ميت باخر الاجل
 اذ هو واحد وزان الموت مجلوق وبالميت قام وشرح
 وكل نفس من رزقها تستوفى ولو حراما ناشئا عن حيف

وظائق الرشد والضلال
 تنعيم من اطاعه في القبر
 والبعث والميزان للانمال
 والنار والجنة بالادلة
 وهاها في حين الوجود
 لا يخرج العبد من الايمان
 وجاز تغفر ان غير الشرك
 لاهلها شفاعاة الاخيار
 تصدق بملجاء به الرسول
 ولا يقال ناقص وزائد
 ولا يعلق انا مؤمن بان
 ويسعد الشقى والسعيد
 وفي انبعاث الرسل خير حكمه
 ليس عليه واجب بحال
 وهكذا تعذيب اهل الفجر
 والحوض والضراط والسؤال
 حق فجانب فيه مضلة
 داران للبقاء والخلود
 كبائر الفسوق والعصيان
 ولو بدون توبة وذر
 وما لهم في النار من قرار
 اقرار باللسان ايمان حصل
 وهو مع الاسلام شئ واحد
 شاء وان شاء يترك ما قرنت
 يشق وثم الوعد والوعيد
 بيان ما يحتاج كل امه
 ايهم

ايدهم بالمعجرات النافعة
 اولهم ادم اول البشر
 والاقتصار عنهم في الحضر
 بالنصح والتبليغ والصدقة
 وخبرهم اخرهم رساله
 له تعاقبة املاك
 لهم والانس انتمى التفضيل
 لا يوصفون بذكورة ولا
 وحق المعراج والكرامة
 كالمشي فوق الماء والهوى
 والخلفاء فضلهم مرتبة
 وفي الصلاة تجازي الاقدار
 كما عليه ان تمت يصلي
 والحج الكبرى الفخام السابعة
 ومنتهاهم صاحب الوجه المشر
 اولى كما افاد نص الذكر
 صفهم ونزولهم على حكمة
 من انقذ الخلق من الجهالة
 فمستلون امره نساك
 وعند اهل السنة التفضيل
 انوثة وكتب قداسن لا
 لذي صلاح يتبع اكرامة
 وكلام الصم والعجباء
 ونصب عا كم امام وجوب
 بفاجر صلت به الاقواء
 حيث على الدين الخيفة

ولا تقدر في الضحك قولاً لها فقر لهم خير القرون جزماً
 واستهدى من بشر الجنات بها قد من جملة الايمان
 كالعشر للبشر والحسن وامة وصنوع ذوي الحزن
 والمسخ للحقين مطلقاً ومن نبذ التمر لم يجد
 وليس يبلغ الولي فضلاً درجة الانبياء فضلاً
 وريقة التكليف لا تسقط مكلف ولو في القنن
 واحمل على الظاهر نصاً وداً ولا تم له تعدد محله
 ومرتبه والياس والامات والجهر بالآتي به الكهان
 والاستهانة كالاستحلال كفر في جانب سبيل الضلال
 وعند المعدوم وليس شيئاً وينفع المولى تصنيع الاحيا
 والله يقضى سائر الحاجات كما يجيب دعوة الدعاء
 وما اتي عن سيد الانام من اسراط ساعة في حق ومن
 ومن سعى في الاجتهاد شطاً فقد اصاب تارة ولخطاً
 به



به انتهت ارجون في البهية محفوفة باليمن والامنية
 فاقبل واقبل وتوق البغضيا والطارق عن عيني لا تغضبا
 واسلك سبيل العدل والانصاف ومن عاكس راعى العسا
 ولا تقبل اخذ في بنت ساعه وفكر في قليلة البضا
 مصابة الآمال باكرمان وقد انت في اخر الزمان
 تمت على يد ناظمها في ١١٠٧ هـ

من الهجعة الشريفة كذا بخط
 مؤلفها حراً جرح
 ونقلها منه
 في غرة الحج
 هـ

2(a.c.1) 2(a.v)

(2)

